

## السلطان قابوس يعود إلى عمان بعد رحلة علاج ناجحة في ألمانيا



### الأمير هنا سلطان عُمان بعودته معافي

كونا: بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، أعرب فيها سموه باسمه وباسم الشعب الكويتي عن خالص التهاني بمناسبة عودته الميمونة إلى أرض الوطن مشافئ معافي بعد استكمال برنامجه الطبي في ألمانيا ونجاح نتائجه بشكل تام. وأشار سموه إلى مشاركة الكويت قيادة وشعبا، السلطان قابوس والشعب العماني الشقيق الأفراح والابتهاج بهذه المناسبة السعيدة، سائلا المولى تعالى أن يحفظه وأن يديم عليه موفور الصحة ودوام العافية لمواصلته قيادة مسيرة الخير والنماء وتحقيق كل ما تتطلع إليه سلطنة عمان الشقيقة وشعبها الكريم من رقي ورخاء وازدهار في ظل القيادة الحكيمة لجلالته. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه السلطان قابوس ضمنها خالص تهانيه بمناسبة عودته إلى أرض الوطن مشافئ معافي، سائلا المولى تعالى أن يحفظه وأن يديم عليه موفور الصحة وتمام العافية. كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تهنئة مماثلة.



صورة بثها التلفزيون العماني للسلطان قابوس بن سعيد خلال هبوطه من سلم الطائرة عائدا من ألمانيا أمس

مسقط - وكالات: أعلن ديوان البلاط السلطاني العماني عودة السلطان قابوس بن سعيد إلى السلطنة مساء أمس، بعد رحلة علاج في ألمانيا استمرت نحو ثمانية أشهر. وأورد التلفزيون الرسمي في سلطنة عمان مساء أمس بياناً صادراً عن ديوان البلاط السلطاني بهذه المناسبة، جاء فيه «محفوظاً برعاية الله سبحانه وتعالى وتوفيقه عاد صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه، إلى أرض الوطن العزيز، مكلاً بفضل الله ومشيئته بتمام الصحة والعافية، بعد استكمال جلالاته البرنامج الطبي بجمهورية ألمانيا الاتحادية، والذي كتب لنتائجه النجاح التام، ولله المنة والحمد».

### الرئيس سليمان: طويلة على رقبة أكبر واحد يريد إخضاعى للابتزاز

## السنيرة شاهداً أمام «المحكمة الدولية»

## واستعدادات للتصعيد بوجه من يعرقلون انتخاب رئيس للبنان

### تحليل إخباري

### تسريبات غير صحيحة حول الملف الرئاسي اللبناني

بيروت - د.ناصر زيدان

الموضوع إلى الرئيس السوري بشار الأسد لإعادة تسويق نفسه بين القوى اللبنانية التي لا تكن له أي ود وكذلك في استخدام الورقة الرئاسية اللبنانية في فك العزلة الدولية عن الأسد، المستمرة منذ خمس سنوات، ناهيك عن إمكانية استخدام هذه الورقة في إعادة تطبيع علاقات الأسد مع بعض الدول العربية، وعلى وجه التحديد مع مصر، دائماً وفقاً لمعلومات مستقاة من الأوساط السياسية المتابعة.

لا تعني هذه المعلومات أن ظروف النجاح متوافرة لتحقيق الأهداف التي قد تكون «قوى الممانعة» تتطلع إليها، لكنها في الوقت ذاته تأمل أن يحصل انعكاس عند بعض دول المنطقة في هذا السياق، تشبه الانعطاف الأميركي التي عبر عنها وزير الخارجية جون كيري الذي قال: إن الحوار مع الأسد ضروري لأنها، الأزمة السورية ولاقي تصريحه حملة استنكار واسعة في لبنان وفي عدد من الدول العربية الأخرى.

لعل من الأفاق أي تصور واضح حول كيفية ملء الفراغ الرئاسي الخفيف، لكن إرادة التلاقي والاستمرار في الحوار لمزالت قائمة بين القوى الأساسية في لبنان وعلى وجه التحديد بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر على المستوى المسيحي وبين تيار المستقبل وحزب الله على المستوى الإسلامي. المرونة التي يتعامل بها العماد ميشال عون مع القوى السياسية المختلفة لا تكفي للاتفاق عليه مرشح إجماع للرئاسة، فهناك عدة نقاط ليست في صالحه، وربما أهمها الإعلان الأخير لثلاث الأيمن العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم حيث قال حرفياً: إن الحل هو بانتخاب العماد عون رئيساً دون سواه، مما اعتبرته قوى 14 آذار استفزازاً لها.

على الرغم من أن التسريبات التي تناولت انتخابات الرئاسة اللبنانية غير صحيحة بمعظمها، فإن العوامل التي قد تنتج اتفاقاً في أي لحظة متوافرة، خصوصاً أن غالبية القوى الدولية متفقة على إعطاء هامش واسع للعامل الداخلي في اتخاذ القرار.

حفلت الأيام الماضية بتسريبات تناولت موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان، وكاد جزء من هذه التسريبات يؤكد حصول الاستحقاق المنتظر في الأيام القليلة المقبلة، أما الجزء الآخر فقد استبعد انتخاب رئيس جديد قبل نهاية الصيف المقبل، وبينما يربط البعض الاستحقاق بمدى تقدم الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، يرى البعض الآخر أن الموضوع معلق إلى حين الانتهاء من المفاوضات الجارية في مدينة لوزان السويسرية بين الولايات المتحدة وإيران.

تؤكد معلومات مصدرها أوساط سياسية على اطلاع بما يجري أن الغموض مازال سيد الموقف فيما يتعلق بالملف الرئاسي اللبناني والتسريبات التي تحدثت عن احتمال الاتفاق على انتخاب العماد ميشال عون رئيساً غير صحيحة، ولم تتفق الأطراف الداخلية على هذه المسألة، كما أن العماد عون لم يفتح أي من القيادات التي زارها في المدة الأخيرة في موضوع الرئاسة وهو غير مستعد أن يقاوض على هذا الموقع مقابل تنازلات في ملفات أخرى حساسة.

ووفقاً للأوساط السياسية المتابعة، فإن أي من الاتفاقات التي تم الحديث عنها لم تحصل، ونفت هذه الأوساط أن يكون حصل تفاهم بين الرئيس سعد الحريري والعماد ميشال عون بقضي بإطلاق يد الحريري في تشكيل حكومة العهد الأولى مقابل مساندة الحريري لعودته على الوصول إلى قصر بعيداً، كما نفت هذه الأوساط أن يكون حصل أي تفاهم بين العماد عون ودمسحير جعجع بقضي بأن يتولى الأول الرئاسة ثلاث سنوات ويخلفه الثاني بتكملة الولاية الرئاسية في السنوات الثلاث الأخرى. وتؤكد المعطيات المتوافرة أن حزب الله وإيران لا يهيمهما الموضوع الرئاسي في لبنان كثيراً، لاسيما أن الرئيس لن يغير أي من المعادلات الموجودة مهما كان اتجاهه السياسي، والطرفان ربما يخططان إلى تجبير تأثيرهما في هذا من غضب الناس.

وضع إقليمي. أما رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رد فقال أننا طرحنا مرشحاً للرئاسة الذي يفترض أن يخدم المسار الوطني والمقاومة والنهوض والاستقرار الداخلي، وبقي على الطرف الآخر أن يتأمل ويفكر ويقرر.

والمقصود بمشحن العماد ميشال عون، وفي هذه الأثناء الرئيس السابق ميشال سليمان، ورداً على سؤال لفتاة «الجديد» حول ما إذا كان يعتقد أن مفتاح انتخاب رئيس الجمهورية في طهران، قال هناك أطراف داخلية معنية بالعرقلة وأنا أحمل المسؤولية ليس فقط للطرف الماروني الطامح للوصول إلى الرئاسة، بل أيضاً أحمل المسؤولية للطرف الآخر المسلم المتعاون معه. ومن المعبج جسداً أن تحصل الانتخابات الرئاسية اللبنانية بعد إقرار الملف النووي. وقيل له إلا يحق للعماد عون أن يصبح رئيساً للجمهورية؟ فاجاب: ما معنى هذا السؤال؟ بلى يحق له ولسواه، ولكن لماذا يضعون شروطاً على الغير؟ عون له الحق وجعجع له الحق.

وامتنع سليمان عن الجزم بحظ قائد الجيش العماد جان قهوجي، لكن السؤال هل ممنوع أن يصبح قائد الجيش رئيساً للجمهورية؟ بالنتيجة النواب هم من ينتخبون الرئيس عسكرياً كان أو مدنياً علماً أن عمله العسكري فيسجنج في عمله السياسي. وختم بالقول: طويلة على رقبة أكبر واحد أن يجعلني أروض للابتزاز، وأنا أحذرهم من غضب الناس.



صورة عن التلفزيون لرئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيرة خلال شهادته أمام المحكمة الدولية (محمود الطويل)

مطر، الذي تحدث لوكالة «الأنباء» عن خطة وضعتها بكركي لإنهاء الشغور الرئاسي الذي لم يعد مقبولاً، ستنتقل قريباً، رافضاً الإفصاح عن مضمونها.

وفي معلومات لـ «الأنباء» أن ضمن مكونات الخطة استنفاً للمراجع الدينية في لبنان وإشراكها في المطالبة الدستورية والجدادة بانتخاب رئيس للجمهورية وقد تكون القيمة الروحية التي كشفت «الأنباء» عن انعقادها في الحادي والثلاثين من هذا الشهر مطلقاً لذلك.

بدوره، وزير الداخلية نهاد المشنوق أعلن من واشنطن أن حوار تيار المستقبل مع حزب الله متقدم لكنه اعتبر أن انتخاب رئيس الجمهورية موضوع إقليمي، واعتبر أن الحوار يشكل مدخلاً لمنطق التسوية، ولكن يجب أن يواكب

ضيقه من الأسماء التي أمليت عليه وأن المشاكل كثرت بسبب التدخلات، وأن ناصر قد نيل وضع على اللاحقة النيابية عام 2000 يطلب من النظام الأمني، وكان الحريري متضامناً لكنه اضطر للمواقفة، وأشار إلى معارضة النظام الأمني لترشيح النائب غازي يوسف للنيابة.

في غضون ذلك، تنبأ الأجراء السياسية في بيروت، باستعدادات للتصعيد بوجه من يضعون العصي في عجلات عربية الاستحقاق الرئاسي. انطلاقاً من الرفض بالصوت والحركة التوافقية، للاستمرار في عرقلة انتخاب رئيس للجمهورية، كما لربط هذا الاستحقاق بالمفاوضات النووية الأميركية - الإيرانية. ويسود أن البطريركية المارونية ستقود هذه الحركة، بحسب ما ألمح رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس

الربيعي أن الرئيس الحريري

تباحث مع الرئيس بشار الأسد بأن الظروف تفرض مجموعة غير التي اقترح عليه الاستعانة بها كوزراء في حكومته، والعلاقة التي كانت تربطه بحافظ الأسد غير التي كانت مع بشار الأسد، علماً أن التشكيكية الحكومية التي أعلنت عام 97 اقترحها رئيس جهاز الأمن السوري غازي كنعان ومساعدته رستم غزالي، وأوضح السنيرة أن الرئيس الحريري عبر له عن

بيروت - عمر حنجر

أدلى رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيرة بشهادته أمام المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في لاهي أمس.

مسبوقة بمعلومات تؤكد أنها لن تكون النافذة التي ستتسلل منها الريح السى المفاوضات الجارية بين تيار المستقبل وحزب الله، والهادفة أساساً إلى تنقيس الاحتقان والحد من التوتر، وليس التوصل إلى اتفاق سياسي.

واستهل السنيرة شهادته بتعريف العلاقة الحميمة التي ربطته بالرئيس الحريري، منذ المرسلة الإبتدائية في صيدا، واصفاً إياه بوحيد عصره، حيث أنه تبنى تعليم 35 ألف طالب وطالبة من مختلف الفئات اللبنانية.

وقال السنيرة إنه بدءاً من العام 1997 كانت هناك جولات عديدة من التدخلات عبر الجهاز الأمني السوري وبعض المسؤولين الأمنيين في لبنان التابعين لهم، وكان هناك من يريد استئجاب لبنان بشكل كامل للنظام هناك.

وأضاف أن الرئيس الحريري تباحث مع الرئيس بشار الأسد بأن الظروف تفرض مجموعة غير التي اقترح عليه الاستعانة بها كوزراء في حكومته، والعلاقة التي كانت تربطه بحافظ الأسد غير التي كانت مع بشار الأسد، علماً أن التشكيكية الحكومية التي أعلنت عام 97 اقترحها رئيس جهاز الأمن السوري غازي كنعان ومساعدته رستم غزالي، وأوضح السنيرة أن الرئيس الحريري عبر له عن

## «السمة في الصحراء».. إستراتيجية جديدة لـ «داعش» تهدد المزيد من الدول

عن المناطق التي يتواجد فيها. والجمعة الماضي، أعلن «داعش» عن تربيته هجوماً مزدوجاً استهدف مسجدين يرتادهما الحوثيون في العاصمة اليمنية صنعاء، وأسفر عن 140 قتيلاً على الأقل ومئات الجرحى، وهو الهجوم الأول الذي يتبناه في اليمن.

ويأتي هذا الهجوم بعد يومين من تبني التنظيم هجوماً هو الأول من نوعه له أيضاً في تونس شنّه مسلحون على متحف باردو المحاذي لمجلس النواب بالعاصمة تونس ما أسفر عن مقتل 23 شخصاً بينهم 20 سائحاً أجنبياً، وإصابة 47 آخرين بجروح، بحسب إحصائية رسمية.

ويأتي هذا الهجوم في وقت يتلقى فيه التنظيم ضربات جوية بشكل يومي من قبل طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية تستهدف مواقعها في كل من سورية والعراق، فيما يواجه قتالاً عنيفاً على الأرض من قوات حكومية وميليشيات معادية له في البلدان التي يتواجد فيها.

أخرى على الأسماء الأصلية مثل «ولاية الرقة» السورية أو «ولاية نينوى» العراقية.

وبحسب «الأناضول»، فإن «السمة في الصحراء» في تقرير «داعش» الجديد، هي إشارة لاستراتيجية عسكرية جديدة لـ «داعش» تتبع أسلوب حركة نسوع من أنواع الزواحف اسمه «سمة الرمال أو الصحراء» أو كما يسميها البعض بـ «السحلية»، وهي تمتلك أربعة قوائم وحجمها صغير يمكنها من الاختباء في الرمال عن طريق الغطس شأنها شأن السمة في البحر، وتعتمد في تنقلها على هذا الأسلوب بشكل عام.

وخلال الفترة القريبة الماضية اتبع تنظيم «داعش» في تنفيذ أهدافه وضرب خصومه أسلوب «سمة الرمال» فهو ينسحب من مكان يتعرض فيه لهجمات أو يلقي ضربات عنيفة، ليخرج في مكان آخر غير متوقع من قبل الخصم، كما يستعمل هذا الأسلوب في الوصول إلى مناطق جديدة بعيدة

شعاراً لرؤيته لـ «دولة الخلافة» التي أعلن عن إقامتها نهاية يونيو الماضي على المناطق التي سيطر عليها في كل من سورية والعراق قبل أن يعلن زعيمه أبو بكر البغدادي في تسجيل صوتي له في نوفمبر الماضي عن توسعها إلى دول أخرى مثل اليمن وليبيا ومصر والجزائر.

ومن بين «الولايات» الـ 24 التي استعرض التنظيم أسماءها في سورية والعراق، في حين أن العدد المتبقي كان يحمل أسماء اليمن، الجزائر، سبها في مصر، برقة وقران وطرابلس في ليبيا، وخراسان في إشارة إلى مناطق غرب العراق من ضمنها إيران.

ويطلق تنظيم «داعش» على المحافظات والمدن والبلدات الكبرى التي يسيطر عليها أو يتواجد فيها تسمية «ولايات»، ويلجأ في بعض الأحيان لتغيير اسم تلك التقسيمات الإدارية مثلما أطلق على محافظة دير الزور شرقي سورية «ولاية الخير» وعلى الحسكة «البركة»، في حين يحافظ في أحيان

عواصم - الأناضول: كشف تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» عن استراتيجية عسكرية جديدة يتبناها في توسعها بسورية والعراق و«الولايات» التابعة لـ «دولة الخلافة» التي أعلنها من جانب واحد العام الماضي، وأطلق عليها «السمة في الصحراء».

وفي تقرير أصدره وتداوله أنصار له على مواقع التواصل الاجتماعي، استعرض «داعش» آخر العمليات العسكرية التي نفذها عناصره في مختلف المناطق التي ينشط فيها في كل من سورية والعراق ودول أخرى في المنطقة، إضافة إلى استعراض أسماء «الولايات» الـ 24 التي يعتمدها في تلك المناطق.

وفي صورة موحدة ضمن التقرير الموسع، الذي أوردته «الأناضول»، استعرض «داعش» أسماء ولاياته منذ الصورة بعبارة «السمة في الصحراء» وهي المرة الأولى التي يكشف التنظيم عن هذا الشعار أو الاستراتيجية. ومنذ تأسيسه يتخذ التنظيم من عبارة «باقية وتمتد»

## «الپنتاغون» والـ «إف بي أي» تحققان

## في جدية تهديد «داعش» بقتل 100 عسكري أميركي

بسبب عدم تغيير المعطيات منذ الانعقاد الأول في شهر يناير الماضي. وأشار البيان إلى أنه تم تكليف الهيئة الرئاسية بالتشاور مع مكتب الأنتلاف في مصر للعمل على متابعة حضور الأنتلاف للقمة العربية المقبلة في القاهرة. وكان وفد النظام والوفد الذي ضم شخصيات في المعارضة قد اتفقا في اجتماع «موسكو» على استئناف المشاورات بعد شهر ولم يشارك في تلك المفاوضات تيسار بناء الدولة كما رفض الأنتلاف التحاور مع النظام السوري إلا على الانتقال السياسي للسلطة.

إسطنبول - كونا: قررت الهيئة العامة للأنتلاف الوطني السوري المعارض عقب اجتماعات مكثفة في مدينة إسطنبول على مدار ثلاثة أيام رفض المشاركة في مؤتمر «موسكو 2» الذي دعت إليه روسيا وبعض الشخصيات المحسوبة على المعارضة وممثلين عن النظام للاجتماع الشهر المقبل. بينما قررت حضور القمة العربية المقرر عقدها بمصر في 28 مارس الحالي. وقال المكتب الإعلامي في بيان أمس، إن الأنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سورية قرر مقاطعة مؤتمر (موسكو 2)

لدى عائلاتهم، ومن بينهم واحدة من شمال مدينة نيويورك، كما دفع كبار القادة العسكريين إلى التنبيه على ضرورة توخي الحيلة والحذر. ونقلت الصحيفة عن اللقنانت كولونيل جون كالدويل من فيلق مشاة البحرية الأميركية قوله «إن توخي الحذر وحماية القسوة يبقى اعتباراً له أولوية بالنسبة للقادة وأفرادهم».

ميوهيوست، كشفت صحيفة نيويورك بوست الأميركية عن عائلات أفراد الجيش الأميركي في جميع أنحاء البلاد يتخذون الاحتياطات اللازمة لحماية أنفسهم من هجمات تنظيم «داعش» بعد نشر القائمة. وقالت الصحيفة - في سياق تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني أمس - «إن كشف معلومات عن 100 جندي من الجيش الأميركي أثار مخاوف

هوياتهم بعد قرصنة قاعدة بيانات للجيش الأميركي. وكشف مصدر أممي أميركي من جهة ثانية أن السلطات الأمنية عمدت إلى الاتصال بجميع الجنود الذين وردت أسمائهم في التهديد. وتبدو المعلومات التي يزعم التسريب أنها «سرية» حول الجنود مجرد معلومات عامة متوفرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو عبر دليل الهاتف الأميركي.

عناصرها الواردة أسمائهم في البيان بأنهم أمام «خطر غير مؤكد». وقالت الجماعة، التي أطلقت على نفسها اسم «تنظيم الدولة الإسلامية للقرصنة»، وبدأت بنشر القائمة منذ ليلة السبت، قبل أن تحجب عن الإنترنت لاحقاً. إنها «سريت الأسماء كي يتمكن الإخوة الذين يعيشون في أميركا من التعامل مع الوضع»، زاعمة أنها تمكنت من كشف

وزارة الدفاع الأميركية «الپنتاغون» أنها تنتظر في قضية نشر جماعة موالية لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» أسماء وعناوين 100 عسكري أميركي ودعت أنصارها لنبذهم، كما أكد مكتب التحقيقات الفيدرالي الـ «اف بي اي» متابعته للتأكد من مصداقية التهديدات. أما دائرة التحقيق الجنائي في القوات البحرية الأميركية فقد أخطرت